

# بسم الاب والابن والروح القدس الاله واحد

نبتى بالمعونه الالهيه وموازرة الروح القدس كتبت تفسير الامانة الارثوذكسية  
 التي وضعها الابا الروحانيين بنعمة الروح القدس الثلاثية  
 ليوثمانية لعضو علمنا قده الاله القديس المجدلوس بديح الله  
 المثلثه التي جعلها ملكه علامه وحدته المثلثه بيقين وفيه في ذات  
 في وفقرنا قدامه قدامها وسامها في حقها في الالهية بسمه  
 قدامها في الالهية متوطن مدينة ديار بكر

اعلم ايها الروح العزيز ايدك الله بروح التوفيق . وكتب لك في سفر الحقا  
 بيرون عالم التحقيق ان ابونا للثلاثيه وثمانيه عشر تا ايهم المسيح . وضعوا  
 هذه الامانه على حسب ما الهمم المسيح . لان المسيح كان معهم . وفي وقت  
 وضعها كانوا اذا جلسوا على الكرسي يعدوا للثلاثيه وثمانيه عشر كما تقدم  
 قول المسيح لهم ما اجتمع اثنان فيكم بسمي الاله وانا انا معهم . ولاننا الاله  
 وانا انا معهم . وما فيها الاله من تورا موسى . ومن نبوت الانبياء . اللهم  
 ارحمنا ببركاتهم امين

قاوراء قال المؤمنون . نؤمن بالاله واحده  
 وهذه اللفظة مأخوذه من تورا موسى . فان الله قال فيها اسمع يا  
 اسرائيل الرب الهك واحد هو ابدا بالقرار لله بالربوبية وحده .

١٤٤  
 ١٤٤

وهو اله كل شي بوحدانيه لا يشاركه فيها احد . ولا مثلين شابهه . ولا حد  
 ينازعه . ليس في ذاته الازليه جسر ولا عرض . لان البحر تجده الجبال  
 والهبه تجيزه والصرة تمته . والمنقسم تنصرف اجزاده والموصوف تجده  
 صفته . والوحد المحض لا يتكسب من مصنوعات ولا تماثله مخلوقاته . ولا  
 يوضد الاله بصفا ازليته . فانه خالق قبل كل صفة وتوصوف . وليس  
 لذاته تكييف ولا لصنفته تكليف . احتجب عن العقول كما احتجب عن الابصار  
 وليس له وصف محدود ولا وقت معدود . ولا تحقه النقايس والاقا  
 ولا تغيره الزمان والادواق . قديما لم ينزل . ازليا ليس لوجوده اول  
 والقديم عبارة عن من ليس له قبل . والواحد المحض عبارة عن من ليس  
 له ثاني . وكما ان الالف اول الحروف ولا يتقدمها شي . كذلك البارئ  
 سبحانه اول بلاديه له . ازيه موجود له قبل له كل شي مسود  
 الى مثبته . وصادرا عن ارادته . وقد شهد موسى في تورا المعظمه  
 وجميع الانبياء في نبواتهم بوحدانية البارئ وقدم ازليته . قال الله تعالى  
 في التوراة اسمع يا اسرائيل انا الرب الهك الذي امرتك من ارض  
 مصر . فلا تصدوا الاله غيري ولا تسجدوا لاله سواي . وقال ايضا  
 انظروا انظروا اتي انا هو ليس الاله غيري . انا امين واحيي واضرب  
 وشفي . وليس احد يفد من يدي . وقال اشعيا النبي  
 64

١٤٥  
 ١٤٥  
 ١٤٥

انا هو الاول والاخر وليس كان قبلي اله ولا ياتي بعدي ايضا والواحد  
منفرد بالوحدانية لا يشاركه احد غيرها . وقال بشيا النبي : انت الله القوي  
اله اسرائيل الجالس على الشا برؤيم انت الله وحدك على كل ملكات الارض  
وقال اريال النبي : ربنا واحد لا نعبد معه اخر . وقال الانجيل المقدس  
للرب الهك سجد ولد وهدن اعبد . وقال الامون : **ابن ضابط الحق**  
**خالق السما والارض والارزاق** وهذه الكلمة مأخوذة من  
نبوة زكريا النبي . يا بني سموا الحق والدم . قال الله ضابط الحق اعلنوا  
ايها ان اله الذي اقروا بوجدانيته واعترفوا برؤيته اري ديم الوجود  
وانه الازلي ضابط كل شيء وبملكه بعوثة العلوته وتدبيره الربانية  
انفرد وحده بالخلق والابداع وانفرد بالاحقاد والامتزاج لا شيل يشابهه  
ولا حد ينارعه . بُدي ومفيد ضابط كل مصنوعات بعضته ومدبرهم بعلو  
كلمته ما يرى منهم من الحسوس . وما لا يرى من المعقولات لا يخرج عن حكمه شيء  
ولا يعبر عن علمه شيء . عالم بجميع المعلومات محيط بكل الخلق . ولا تستنه الاثنية  
وصادر عن ارادته . احدث الموجودات . واستقل بذاته . وكما صفاته ان تحده  
الحارة . ولا تغلوه التفتيرا . وقد شهدت بذلك المسلمين انبياءه والتقدمين  
اوليائه . وقال زكريا : هذه الاقوال بقولنا ربنا الضابط الحق . ها انا لخلق  
شعبي من مشارق الارض ومغاربها . واقنادهم الى ارضهم . ولكنهم وسط  
اورشليم . وقال ناحوم النبي : يا كهونا هو هو ذا هي وسكن فيك

٤٤٤

٤٤٤

٤٤٤

قال اية الضابط الحق . واما من اجل قولهم آب . قال داود النبي . كما يتراعى  
الدب على يمينه كذلك يتراى الرب على خايفيه . وقال ايضا : انا اكون له ابنا .  
ويكون هو لي ابنا . والانبيااء سمو الله لتقدم ازيلته وتراذله على برئته . **ابنا**  
**وسمووا كلمته ابنا** . غير ان هذه النبوة لفظه نبويه وهي نبوة ازيلته من آبي  
ازلي تعاليت كلمة الله بها عن جميع صفات نبوة المخلوقين . كولد الفطرة من القادر  
والكلمة من المتكلم . والذات واحدة محضة متعالية عن الادراك والقسم والتجزئة  
**قال الامون : واثمن برئته محمد يسوع المسيح ابن الله الموجد**  
**المولود من الاب قبل كل الدهور** . واما قولهم ابن الله الوحيد . فهذه اللفظة  
مأخوذة من داود النبي . الرب قال لي انت ابني وانا اليوم ولدك . وقولهم  
ابن الله الوحيد فانهم يفتنون ان كلمة الله الازلية المولودة من ذاته الازلية  
كاشهده بذلك فينا النبي القايل . وانت يا بيت لحم مهورا . لست بصغيرة في  
في بلوك مهورا . لان منك يخرج مقدم برعي شعبي اسرائيل . ومولده قبل الدهور  
الحكم فيه ان المسيح تلك الكلمة الازلية . والكلمة مولودة من الله المتكلم بالكن  
في قدم الازلية . الذي كل بها كان . وولودها من الاب مثل من يقول كلامي  
متولد من فطني . ولساني يطق عفا يستولده فكري . وفكري يتولد عن  
ذاتي . وذاتي واحدة مع فطني . وكلام الله متولد من ذاته الازلية . ولا  
يتقطع حرزنا . وكلمة مولود من ذات المتكلم . ازيليا صادرا عن ذات الازلية  
متوجود فيه . وقايما به . متوفيا بالتقدم والازلية الذي وصف الله بها ازيلته

٤٤٤

٤٤٤

٤٤٤

وكان ارادته قديمه موجوده في ذاته الازليه يسبق ما خلقه فالله قديمه  
بالارادة موجودة موجودة معها في ذات المتكلم بها ولدت منه بالامر الازلي  
وكلمة الله حاقية له قديمه لذاته الازليه وليس هي ذات غير ذات الله  
المتكلم ولا جوهه غير جوهه ولا صفة غير صفة ولا نبوة اضافة لنفسه  
مشتقة من غير ذات الازليه وانما هي كلمة واهبه لكنه اغترع بها  
عبادة بقدره ازليه ومن جوهه الالهي يفعل الله بما يريد وهي مشيئة  
الله التي تعلق كل شيئة ومشيئة من ذاته والمشيئة واحدة ولسطان  
عظته ذاتها الازليه بازيلته الالهيه اثبت لنا الشرح ان كلمة الله الازليه  
وشهدت جميع الانبياء بقدم ازليتها وجودها وانها الازليه من ذات الله  
المتكلم بها وانها غير مخلوقة وان الله الازلي مستقل بكلمة ازليته  
مستغني بها لا تنقطع حروفاً وثبت لنا شرعاً ان المسيح كلمة الله وقال  
الله من اجله التي اكون له اباً ويكون لي ابناً وظهر المسيح كلمة الله بارادته  
العلوية وتدابيره الربانية ومشيئته الالهيه وثبت شرعاً للعالم انه  
كلمة الله ووجدناه نوراً ازلياً من نور الله الازلي وراينا في رؤية  
خلقه بشراً محدوداً وان الله الازلي مستقل بكلمته وقد بشرنا بالبشرى  
بظهوره وقالوا الذي كان منذ البدي الذي راينا به عيننا وشاهدناه  
وجسنا به بايدينا من اجل كلمة الحق وما كنا نكن من اجل الظلمة عن ابصارنا  
وراينا قد بشرنا نوراً وحسن عتاقنا من الظلمة وانارنا بنوره الالهي

١٢٩

١٣٠

فعلنا انه كلمة الله الازليه الذي كَوَّنَها كُلَّ شَيْءٍ . وكلمة الله غير مخلوقة  
وهي من ذات ازليته ولم يوجد قط منذ البدي والى ابد الابد من له  
قدرة الهية وهو في ذات بشريه غير المسيح ابن الله الحي . مستقل بانيته  
وعظم ربوبيته عن سلبه المخلوقين . ودعي مسيح ورب وقادر وصانع الالهي  
الربانية والقوات الالهيه وهو موصوف في كتب الانبياء بقدم الذات وضع الالهي  
ظهر بارادته الربانية العلوية ظهور من لم يدخل الحديث على ذاته الالهيه الازليه  
ولا ينتقل بها عن عظمة الربوبيته بسير يدق عن الافهام ويتعالى عن الدوام  
ظهوراً بقدره من قادر ازل في تعالي عما عن سلبه المخلوقين وافعال المحدودين  
لان له قدم الذات وازلية الحكمة . ويتعالى بعظمته عن كل سيرة سمي وعن كل  
ذكر يذكر . فمن زعم ان المسيح كلمة الله مخلوق ونسب تلك الكلمة للخالقة  
للمعبودية . فان ذلك لا عقل له ولا معرفة باله . ولا يرى وجهه الله ولا له دنيا  
ولا اخرجه ويخذه الله في الحميم الى ابد الابد . والباري تعالى شهد بولايته حق  
وشهدوا انبياء المرسلين واولياء المقدين . ان المسيح كلمته الازليه الذي خلق  
بها كل العالمين وان المسيح له قدرة فعالة تصدر عن فاعل قادر . وله  
القدرة والجدلة والمشيئة العلوية وعظمة السلطان الالهي . وكل اعماله سماويه  
لا ارضيه . فان اياته لا يقدر احد من المخلوقين يفعل واحدة منها من تقاطع الوقت  
وعظماها الالهي . وقد شهد الله . وشهدت معه الانبياء المرسلين ان المسيح  
ابنه وكلمته مولودة من ذات الازليه . وحين عهد المسيح على طور تايوس

ومنة تلاميذه الاطهار . فسموا شهادة الله وحموه الحبي وهو يخاطب كلته الذي هو المسيح لقوله انت ابني الحبيب الذي بك سرت . والله صادق . ولو كنتوا جميع الناس وقد شهدوا الانبيا ومنبي الانبيا باذلية كلمة الله الذي هو المسيح فمن كذب الله وانباوه المرسلين وجب له الخلود في الجحيم . ومن علم غور حكمة الله ولا يامن بشهادته جهله وقلة فخصه الكتب الالهية . وقال ان المسيح فنوم كلمة الله مخلوق وكذب توراة موسى ونبوات الانبياء المتقدمين شهدوا بان الله الغير لم يري تريا لجميع الانبيا بالصورة الانسانية . الذي ظهر المسيح لبني اسرائيل ومن انكر نبوات الانبياء . وكذب توراة موسى ونبوات الانبيا . ومجد ظهور كلمة الله الذي يظهر يوم القيامة وتراه كل اعين البشريين . ويشاهده مرتبا وحاججا وديانا . فالؤمن به في الدنيا يظهر له في عرصة القيامة بالرفا التي مره بها في الدنيا وصدق بذلك وعده . وصب له ذلك . برا عظيما وعهدا صالحا يستوجب به حياة الابد كما شهد موسى النبي في التوراة ان الله تريا لهم عند شجرة البلوط . وامن ابراهيم . وصب له ذلك بزل . ومن عظم ايمان ابراهيم به قام امامه وسجد له . وسماه ديان الارض . وشهدت التوراة المعظمة ان يعقوب تريا له في صورة رحيل شديد القوة . وقال له . من الان لا يدعوا اسمك يعقوب بل اسرائيل معناه ناظر الله . وقال الله لموسى لما عطش بني اسرائيل في البرية . ها انا اسبقك واقف بجويب على الصخرة . فادركتني قائما عليها اضرب الصخرة بالعصاة التي ضربت بها البحر . فيخرج لك منها الماء .

١٢: ١١  
١٣: ١٧  
١٤: ١٥  
١٥: ١٥  
١٦: ١٧

١٨: ١٤  
١٩: ١٦  
٢٠: ١٥  
٢١: ١٥

٢٢: ١٤

٢٣: ١٦

وجميع الانبياء تريا الله لهم بالصورة السميحة بنوه على ظهوره للعالم ولبن اسرائيل كما روه الانبياء بها . وحققوا بها رؤية الله الصادق . وثبت بها وجوده لهم . وتيقنوا بها ظهوره لهم عدانية ولساير عباد الله يترجموه ولو فحوصا الذين كتب الانبيا فيما دونوه عن ظهور الله الكلمة الازليه تحققوا برؤية المسيح وجوده باربهم ويشاهدوا صانفهم . لان الله وساير الانبيا يشهدون بمجي المسيح وظهوره . دفعتين الدفعة الاولى ظهوره بالقورة البشرية من مريم العذراء . والدفة الثانية جية بالصورة البشرية ليجلس للثقا والدين ويومن العالم بغيره بالحق . وقد شهد كتاب الحنفا بذلك لقوله وجوه ناظرة الى مرتبها وكل من قرأ توراة موسى ونبوات الانبياء آمن بظهور المسيح كلمة الله بالصورة البشرية . دعي لمعرفته بما موثقا بالله وشاهد الحق بوجود باره وصانفه . وقال داود النبي اله الاله يظهر في صهيون . وقال عن مولد الكلمة الازلية من الذات الالهية . ويملدها ثانية من مريم العذراء . قال من البطح قبل كوكب الفصح ولدتك . وقال اشعيا النبي . ولدا ولدا وابنا اعطينا وهو الاله القوي وملك المشورة العظما . وقال سلطانه على منكبيه . وقال موسى النبي هذا ابوك الذي صنعك وخلقك . وقال سليمان من الذي صعد الى السماء وهبط الى الارض وجع الرياح في بيضته . والمياه في ردايه . وما اسمه ولم ابيه ان كنت تعرف . وقال ايضا . انه وكذني من البدي . وكنت

٢٤: ١٦

٢٥: ١٦

67

(١) بالصورة البشرية . الذي كان مزعوزا يظهر للعالم

عنه عند ما فرق بين السماء والارض وجعل كرسبه على اجنحة السرياح .  
 وطابع الغيوم في اهرابها انا كنت معه وهو ولدني . قال المومنين  
 نور من نور الله حق من الله حق مولود غير مخلوق <sup>سوي</sup> <sup>لاني</sup> نور  
 وهذه الحكمة مأخوذه من نبوة اشعيا النبي القايل نور يضي في الظلمة . غير ان  
 ذلك النور لا يستطيع الابصار ان تراه . وليس هو نور يشعل جسدا ولا يقبل  
 عرضا وليس هو نور من سماة الحدث ولا عرضا من الاعراض المشابهة  
 لكنه نور يفوق كل نور موجود في الدؤل منزلة الذات عن الاختصاص  
 بالجهت نور يعلو كل نور ينسب للتميز والحركا والسكناء والمهج من ذلك  
 النور الذي يفوق كل نور . لان ذاته من ذات الله ابيه ومن نوره الاله  
 مشرق ذلك النور من الله الاب اذلي . لان ذاته من ذات عظمة الاله  
 ونوره مولود من النور الازلي الغير فدرتك الغير محصور . ذلك النور غير  
 محسوس وغير مرتب من نور من نور عظمة الله وقدرته . وكل من لا  
 يؤمن بنسب النور انه من الله سلك في الظلمة كل ايام حياته ولا يشاهد  
 الحق لادنيا ولا اخره . لان نور الله لم يضي في عقله . والمسيح نور اذلي  
 وذلك النور ادهض كل ظلمة . فان ذاته ازليته قابيه بازليته الباع الذي  
 وظهر ذلك النور ظهور من لا كيفية له . لانه لا يتحيز في جهة ولا يحصره  
 الرؤيا الى نوع الادراك في ذاته . لانه نور منزله عن الاقدار مقدسا

من اجنحة السرياح

عن الجهت والاقطار . ولاحظه المسيح ونوره من نور ذات الله الاله لم يقسم ذلك  
 النور . لان نوره الاله من جوهر الاله الخفي . قالوا الرب نور من نور الله  
 حق من الله حق مساوي له في الجوهر وكلماته واهلهم كما قال المسيح من فيه اهلهم  
 انا نور العالم . ومن يتبعني لا يمشي في الظلام . وقال النبي اسرائيل النور بعلم زمانا  
 يتسيرا . فيروا في النور ما دام لكم النور . فلما حققوا ذلك النور سموه نور الحق  
 قالت التوراة ان موسى نظر نارا في شجرة واعصاها لا تحترق فقال دعني لانظر  
 هذا المنظر العجيب . فتقدم ليرى . فتاوان الله من ذلك النار الذي هو  
 نور الحق لكن الشجرة انا الله اله اباك . فاعلمنا ان تلك النار من نور الحق لكن  
 الشجرة لم تحترق وقالوا الحنفا . ان الله نور وقيل النور الذي كثر كانه في مصباح  
 فالباري سبحانه رده وحجبه النور . ولا يستطيع الابصار ان ترى ذلك  
 النور ولاداته الالهيه الازليه كما قال داود النبي عندك يارب ينبوع الحياة  
 وبنورك تغاير النور . وقال ايضا نورك في الجبال الازديه عظيم . وقال اشعيا النبي  
 استضي يا اورشليم فان نورك قد حضر . وكرامة الرب قد شرقت عليك . ويرى  
 الرب فيك وكرامته نحل عليك . وتشي الشعوب معك بفوكك الملوك بنورك .  
 وقال ارميا هكذا يقول الرب اقيم له اورشليم النور . وملك الملك . ويقم العدل في  
 وسط الارض . وفي ذلك اليوم اخلص اورشليم من يقاتلها . وهم الذين يخلصها الله  
 هكذا قال الرب . لا يزال ولد لداود يجلس على كرسبه الى الابد . فقال المومنين  
 الذي من اجنحة السرياح

وهذه اللفظ اخذوها من داود النبي القائل يا رب بل بسمك وانزل  
 واما قولهم نزل من السماء فعني بقرب الرب اليهم . وانصال عقولهم الى معرفته  
 وشاهدتهم لرؤيته البشرية . الذي كانوا ساير الانبياء المتقدمين يشتهوا ان يروه  
 بها عيانا كما روه بنى اسرائيل عيانا . لان ساير الانبياء تريا الله لهم وفضلهم على ساير البشر  
 فتنبؤوا بظهوره بالرؤية التي برأوه بها عيانا . كما قال بولس الرسول . بكل نوع  
 وكل شيء كلمته ابائنا على السنن الانبياء في قديم الدهر . وفي هذه الايام  
 كلما بان به الوحيد الذي جعله وارثا لكل الذي به ايضا صنع الدهر . وهو ينادى  
 مجده وصورة ازلية . ومسك الجميع بقوة كلمته . فلنظرة النزول اتصال  
 النفس بواجده حياتها ومشاهدة نور التي من غير حركة لذات الهيبة . وهو طهرها  
 من سماء عرشها المرهوب الى العالم الجسماني الثاني التالف . قصدوا بمعنى النزول  
 تقرب الباربي لعباده بموانسته لهم . وبظهوره لهم بالصورة البشرية . ان كان  
 عاليا في عرشه السماوي عن رؤيتهم اليه . وساميا عنهم في علو سماويه عن نظرهم  
 لذاته الهيبة . ولما بشرت الانبياء بظهوره بالصورة البشرية فاجتبت الرويا  
 بوصول العين البشرية لرؤية الذات الالهية مقدسه من الجب والقطار . وجميع  
 كتب الله المنزلة تشهد انه ينزل ويظهر لعباده عذوبه . وهي لفظ مستعمله  
 في كتب الله . فيران نور ذات الهيبة لا يستطيع احد من السمويين البشرين  
 ان يروا نور عظمه لشرفها . كما قال الله لموسى حين سال الرؤيا لذاته الهيبة  
 انه لا يراني احد فيعيش . وهذا دليل على ان نوره لا تدركه الابصار .

١٣٥

١٣٥  
١٣٥  
١٣٥

ولما نظروه الانبياء كما شهدوا برويته لم يروه الا برؤية الصورة التي بناهم  
 بظهوره لهم تميحا في عالمه الجسماني كما يظهر بها يوم القيامة . يدبرهم ويوجبا الحكم  
 عليهم بها . ومن عقل كونه الله كتب اسمه في الواح موسى من غير حلول الذات الالهية  
 في تلك الواح واصهارها فيها . فقد عقل لما بشرنا اليه . بمعنى ان الخط سطر  
 في الواح . ولم يكن ذلك بالية . بل كما اراد الله سبحانه ان يكون ذلك الخط سطر  
 فلان كما اراد تعالى . والكلام قائما بالذات محفوظا . بالقلب مكتوبا . الا الواح  
 لموسى من غير ففارقة لذاته الهيبة وللمحكم الرباني ارادة علوية نظرها بالذات  
 كما يشاء . وكيف يشاء . وذلك بمشيئته الهيبة اللديقة بحكمة الربانية ولطافه  
 قادر لا يدركه المقهور . واردة العلوية لا تبلغ المصنوع ادراك ضعفة صانعه  
 وطارة موسى بحجاب النور في العليقة بحج الرؤيا . فحقق الله له وجوده فيها .  
 وناذاه انه منها . انا الله اله ابراهيم واله اسحق واله يعقوب . فحقق موسى  
 ان ذلك النور المنادي له انا الله . وانه ظهر له بحجاب النار وجعله مجابا  
 لقدرة . ولم يشك لموسى ولا فكر فيه ان النار غير الذات الهيبة الازلية .  
 وقدم ان الخطاب له هو الله بالصوت . وكان هذا ارادته في ظهوره بحجاب النار  
 ونحن نتلو بعض ما شهدوا آرائه انبياء بنزله بالصورة البشرية . قال داود النبي  
 ينزل مثل المطر على العوف ومثل القفر على ارض . وقال ايضا طهاها السوا  
 ونزل الضباب على حليله . ركب على الخاروسم وطار على اجنحة الرياح .

١٣٥  
١٣٥  
١٣٥

١٣٥

١٣٥

وقال ايضا في الزمور الملائكة وثلاثة اربعين يارت اهل سماك وانزل  
 وقال من ولدت في صهيون صهيون يا ام الينا واسان ولد فيها وهو العلي  
 الذي تشبهها الى الابد . وقال ايضا اله الالهة يظهر في صهيون وفي دخوله الى  
 مدينة صهيون قال زكريا النبي قولوا لابنة صهيون هوذا ملكك يا ابتك  
 متواضعا ركبنا على محض ابن لثان . قال الحوتم . وتجب من الروح  
 القدس من مريم العذراء . وهذه الكلمة اخذها الابا من لثان النبي القائل  
 ها هوذا عذرا تحبل وتلد ابنا . ويُدعى اسمه عمانوئيل الذي تاويله الله معنا .  
 واما قول الابا تجسد من الروح القدس ومن مريم العذراء فقد ذكره واتحدت  
 وتعالى القول عن الافهام البشرية والحواط الجسماينة . قالوا الابا الطويرون  
 بروح القدس ان روح الله طاحل على الانبياء . وعلوا بظهور الحكمة الازلية  
 فاخذت قواما من ذواتها الازلية من غير مجري ولذا افتراق من ذواتها  
 التي لا تدرك واخذت من مريم العذراء جسدا فحسوا . وكيفية ذلك لا  
 تدركه العقول البشرية . قال صموئيل النبي طاسلوه عن مخاطبة  
 الله في الهيكل باي صورة يظهر به الله . وهكذا يظهر في صهيون فقال لهم  
 ان الله يظهر بصورة انسا ثلثي . وهكذا يظهر في صهيون آخر اليتام . والصورة  
التي ظهر بها من مريم العذراء . لم تكن هيكل ولا مجا با ولا محلا موجودا بل  
 وجود الالهة اذ لم يظهر الا رميا وسجكا وحكصا . وفاعل الالهة الالهية  
 وقابل افعال الجسمانية . ان الله يتعالى عن التشبها البشرية

١٢٦

١٢٦

١٢٦

والحواط النفسانية . قال الحوتم . والحكمة صاد جدا . ولكن فينا . وانا  
 جده . بما برقت من روح القدس ومن مريم العذراء . وظهرت الحكمة بالقوة  
 البشرية من حيث لم يخط من كرسى عظمتها ولا تساطت عن عرشها . ومن عرشها  
 المرقوب . ولا من بحرها السواوي . وقد علمنا ان الهاري تعالى قادر على كل شئ  
 عظيم في قدرته . يقدر يظهر لمن يشا كيف يشا . يحكم كما يشا . وله المشيئة  
 العلوية والقدرة الالهية الربانية ظهر من مريم العذراء كما اراد . وكما سبقت فينيته  
 في ظهوره ونسبا بها انبياء وده . والصورة التي ظهر بها صورة بشرية مقدها  
 الكلمة الازلية . ولها سلطان الربوبية وله المشيئة التي تعلو كل المشيئة  
 وهو ولي التايونه . وظهره بهذه القوة يوم القيامة . ويظهر بمجد عظيم  
 لا يوصف . ويجل بها على المحلوقين . وهو حاكم السمايين والارضيين .  
قال جبرئيل الله . ان جبرئيل الملك لما ارسل من الله الى مريم العذراء قال  
 لها ارحمني يا متبذرة نعمة الرب معك . ولا قال لها انت تحلمي انسا ولا رولا  
 ولا بشر من البشرية بل قال لها . انك تقبلين جسدا وتلدن ابنا ويدعا  
 اسمه ابن العلي . وليس ملكه انقضاء . وقال الاجل بقدرته . حتى  
 ووجرت مريم حبلتي من روح القدس . فقام لها مقام الزرع الالهة في مريم  
 الذي لا يعلم كيفية . وظهر لها سر الله الذي ارسله مبشرا بها قائلا لها  
 مما سألت عن كيفية الزرع باخرق العادة قال لها روح القدس  
 70

١٢٦

١٢٦

١٢٦

١٢٦

١٢٦

تَحَلَّ فِيكَ وَقُوَّةَ الْعَلِيِّ تَطْلُوكَ لِأَنَّ الْمَوْلُودَ فَتُكِّ قُدُوسَ وَابْنُ اللَّهِ يَدْعَا  
 نَعْنَهُ قَوْلُهَا حَلَّتْ عَلَيْهَا رُوحُ اللَّهِ وَطَهَّرَهَا بِمَوْجِبَتِهِ الرَّطِيهَ بِحُلُولِ الْكَلِمَةِ  
 الرَّزَلِيَّةِ فِيهَا وَحُلُولِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْرَأَ أَوْ تَنْقَسِمَ وَذَلِكَ النُّورُ يُوقِ  
 كُلَّ نُورٍ وَالنُّورُ اضْأَاءٌ فِي الظُّلَّةِ الرَّشَائِيَّةِ وَبِنْتِ الْكَلِمَةِ لِلنُّورِ يَسْتَأْبَرُ بِأَرْبَابِهَا  
 الرَّزَلِيَّةِ وَمِنْ مَرَمِ الْعِزَّةِ جَاءَ قَوْلُ سَيِّدِنَا الْحِكْمَةُ بِنْتُ لَهَا بَيْتًا وَدَعَمَتْهُ  
 بِنْتُهُ دَعَائِمٌ يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ الْبَيْتَ تَجَسَّدَتْ فِيهَا وَشَهِدَتْ كُنَّا الْخَفَاءَ  
 أَنَّ مَرَمَ الْعِزَّةِ وَلِدَتْ كَلِمَةَ اللَّهِ وَالْقَالِيَةَ بِأَكْتَمَتِ الرَّزَلِيَّةِ وَكَانَ مِنْهَا بَشَرًا  
 كَمَا قَالَ الْجَلِيلُ اللَّهُ الْكَلِمَةُ صَارِحًا وَهَلْ قِينَا وَفَضَّلَ كِتَابَ الْخَفَاءِ الطَّاهِرَةِ  
 مَرَمَ الْعِزَّةِ فِي قَوْلِهِ مَرَمِ ابْنَةِ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَيْتَ فِرْعَانَ فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا  
 فَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِهَا وَكَانَتْ مِنَ الْقَانَنِيَّةِ فَوَافِقُ ذَلِكَ قَوْلُ الْجَلِيلِ اللَّهُ  
 الْقَائِلُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عِنْدَانَهُ إِلَى مَدِينَةِ الْجَلِيلِ الَّتِي  
 تَسْمَى النَّاصِرَةَ إِلَى عِزَّةٍ خَطِيئَةً لِرَجُلٍ سَمِيَ يُوسُفَ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَبَلَّغَتْهَا الْمَلَكُ  
 بِحُلُولِ كَلِمَةِ اللَّهِ فِيهَا اسْتَفْتَمَتْ مِنْهُ كَيْفَ يَكُونُ الْجَبَلُ بِغَيْرِ زَرْعٍ بَشَرٌ لِأَنَّ تِلْكَ آيَةَ  
 مَنْ يَكُونُ قَلْبُهَا فَكَلَّفَتْ لَهَا الْمَلَكُ سِرَّ اللَّهِ الَّذِي أَوْثَقَ عَلَيْهِ وَاعْلَمْنَا أَنَّ جَبَلَهَا لَمْ  
 يَكُنْ مِنْ زَرْعٍ وَكَلَّمَ الْمَوْلُودَ مِنْهَا مِنْ رُوحِ الْقُدُسِ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ لِيَسْمَعُوا  
 هَذَا الْمَوْلُودَ أَنَّهُ كَلِمَةُ اللَّهِ الرَّزَلِيَّةِ الْمَوْلُودَ مِنْ اللَّهِ الْأَبِّ وَمِنْ ذَاتِ الرَّزَلِيَّةِ وَتَدْعُو  
 تَكَلَّمُوا فِيهَا جَمَاعَةُ الْحَكَامَةِ وَالْمُفَرِّغَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَنَلَّوْا بَعْدَ ذَلِكَ نَبِيَّ الْأَنْبِيَاءِ  
 وَوَجَدَ فِي كِتَابِ هَرَمِسَ الْحَكِيمِ فِي عِلْمِ التَّنْجِيمِ الْمَعْرُوفِ بِكِتَابِ الشَّعْبَةِ لِحَجَّارِ

بِحَاظِهِ وَلَدَهُ قَائِلًا يَا بَنِي لَا بَدَّ مِنْ نُزُولِ الْعَلِيِّ لَهَا يَدِ الْغَيْرِ فَخُورُهُ شِعَاعُ الْعَقَّةِ الْقَاتِمَةِ  
 الْقَائِمَةِ بِذَاتِهَا الْغَيْرِ مُحْتَاجَةً إِلَى غَيْرِهَا وَتَمَشِي فِي الْأَرْضِ بِحِجَابٍ تَصْفَعُهُ لَهَا  
 وَتَرْتَمِعُ إِلَى عُلُوِّهَا وَكُرْسِيِّ عَرْشِهَا وَبَلَسَ ذَلِكَ بِانْتِقَالِ وَلَا حَرَكَةَ وَقَالَ أَيْضًا  
 يَسِيرُ كَوْكَبٌ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ سِتِّينَ وَنِصْفَ وَرُجِعَ إِلَى مَرَكَزِهِ وَهُوَ كَوْكَبُ  
 الْبَشَارَةِ وَيَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَكَامِ الْأَتَمِينَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَلِكِ الْأَرْزَلِيِّ يَسْجُدُونَ  
 لَهُ وَيَقْدُمُونَ قَرَابَتَهُمْ وَمَنْ أَجَلُهُ تَقَلُّ الْخَفَاءِ بَيْتِ طَحْرٍ وَمَا لِي بِهَا وَذَلِكَ بَعْدَ  
 مِائَةِ وَثَلَاثِينَ وَفَتَاوَنَ دَوْرَهُ لِكَيْوَانِ الْعَتِيقِ زَهْلَ لِأَنَّهُ يَطْفَعُ الْفَلَكَ عَلَى كُلِّ  
 ثَلَاثِينَ سَنَةً دَوْرَةً وَقَالَ الْفَرَّوْنِيُّ فِي كِتَابِ الْأَسْرَارِ بَانَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى  
 يَظْهَرُ فِي الْأَرْضِ وَيَقِيمُ الْمَوْتِ وَيَظْهَرُ آيَاتُهُ الرَّبَّانِيَّةَ وَيَرْتَجِعُ إِلَى عَرْشِهِ وَلَا يُعُودُ  
 يَرُودُهُ إِلَى يَوْمِ يَدِينُ الْعَالَمَ وَقَالَ يَوَاتِبُونَ الْحَكِيمَ هُوَ الْعَقِيمُ الْعَظِيمُ الْقَدِيمُ  
 الْجَالِسُ فَوْقَ أَعْلَى الشَّمْسِ الْعِلَادِ الْمُتَرْتَبِي بِرَهَبِ النَّارِ الَّذِي لَا يُفْنَى مُلْكُهُ يَظْهَرُ  
 عَلَى الْأَرْضِ وَيَقِيمُ الْمَوْتِ وَيَشْفِي الْمَرْضَى وَيُظْهِرُ آيَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَيَرْجِعُ إِلَى عَرْشِهِ  
 الْعُلُوبِيِّ وَعِنْدَ ظُهُورِهِ عَلَى الْأَرْضِ يَأْتِي حُكْمًا تَمُنُّ أَرْضُ فَارِسَ وَيَقْدُمُونَ  
 قَرَابَتَهُمْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ مُلْكُ الْمُلُوكِ وَمُلْكُهُ لَا يُفْنَى وَقَالَ أَوْسَطُ الْحَكِيمِ وَظَلَمَ  
 التَّنْجِيمِ أَنَّ شَابَ عِبْرَانِي سَمِيَ الْمَسِيحَ وَهُوَ ذَاتُ الْأَرْزَلِيِّ يَظْهَرُ عِلَاتِيَّةً  
 وَيُدْعَى لَطَّانَ الرَّبُّوبِيَّةِ يَقِيمُ الْمَوْتِ وَيَظْهِرُ النَّبْرَمَ وَيَطْلُقُ السَّنَةَ الْحُرْسَ  
 وَقَالَ أَرْطُوطَا لَيْسَ الْحَكِيمُ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْعُلُومِ الْعُلُوبِيِّ أَلَمْ تَرَ تَشَاهِدًا  
 الْهَيْمَ الْأَبَّ الْحَجَّابِ الَّذِي يَظْهَرُ بِهِ وَيُخْفِي نُورَهُ عَنْ أَبْصَارِكُمْ لِيَلِدَ تَشَخُّصَ



عيونكم عن نظره وازاظهر ورايتوه ستدلوا باياته عن عظمة سلطانه وبهذا  
 تعلموا انه رب الارباب وملك الملوك وقال في رسالته للاكندر حيث جئت  
 فطلب ماء الحياة انك ليس تجد ماء الحياة الا في واحد يظهر في العالم  
 لا يسكن بل في العالم فانما وجدته ظفرت منه بماء الحياة ويفيدك من شجرة  
 الحياة الابدية بطعامه ومن يده بجوي ماء الحياة الابدية وقال في كتابه المستنير  
 كتاب الكنوز ان كل الحياة عند اكو ناي الاله الذي يظهر في المسكونة تسع  
 حوته موق في القبور فيقومون وقالوا الانبياء الذين نبأهم الحق وتكلموا  
 بالحق من اجل ظهور المسيح وتحدثه من روح القدس ومن مريم العذراء وقال  
 ناهول النبي ان الله يأتي بصورق ولبسه كلبسي ويكون اسمه مرسومًا  
 في كتاب الامم وكرمه اثني عشر قضيًا من بني اسرائيل فيتران على الامم  
 ويشبع الخبز في البراري ويطأ على البحر وتجد له الامواج وهو كاتب  
 بالواج بيد ملوحي وقال صوفيا النبي يا ابنة صهيون لا تسترحي  
 يدك فان الهنا يأتي ويحل فيك وينجيك وقال شمعيا النبي افرحي يا  
 ابنة صهيون فانه الذي فيك قدوس اسرائيل وقال ايضا تخرج عصاة من  
 بيتك وينبت قضيًا من اصله ويحل فيه روح الله روح الحكمة والعقل وترجع  
 الاثر من ارضه ويضرب الارض يقضي فيه ويميت المنافق بجلاد شنيه  
 وقال الله في توراة موسى هكذا جرو الاسد لايزال في كهودا ملكًا  
 مُسلطًا ونبيا مسلًا الى ان يحيى الذي له الحكم وآياه توحى الشعوب

ش: ١٢٤٤  
٢١٥: ١٢

١٢٤٤: ١٢

١٢٤٤: ١٢

١٢٤٤: ١٢

١٢٤٤: ١٢

وقال داود النبي رايت جملا قد قطع بغير يد وانه ضرب رجل الصنم  
 الذي راة بخنق في يوم فلكسر الفخار والنحاس والحديد وانفضه فحانوا  
 مثل العباد للعداء وهبت ريح شديده ولم يترك لهم اثر وان الحجر العظيم يهدم  
 الارض كلها وقال ارميا النبي وهذه الحكمة اخذوها الاربعة  
 اشعيا النبي الذي لا يوجد في فيه كذب جاء الى الموت اعلم يا بني ان المسيح  
 له المجد تكلم بنوات الانبياء على قوله الالام والموت والتوراة التي يد العبرانيين  
 وبنوات الانبياء لما نبأوا على المسيح تنبأوا بقوله الالام والموت كما قال داود النبي  
 ان المسيح يأتي ويقول لان المسيح ظهر بمجد محسوس قابل الالام والموت والمجد  
 الذي ظهر به كتيّف ولم يمت ان يرفع ذلك الجسد الكتيّف الى السماء حتى يقربه  
 من الصورة الهندية المفضلة وتلبس به ليس للبقاء والوام ويعطيه القيامة  
 الابدية التي لم يعظم بها احد سواه وجملة الحكمة البراءة في قامة البراءة والتخليد  
 ويعظم تلك القوة بالمجد السري فاذا ارتفعت الى عرشها العلوي  
 جعلت الصورة في نور عظمتها الالهية وصارت الصورة المربية في نور ذاتها  
 الازلية كما قال داود النبي لبس الرب البها وتخل بالعداء ولما ارتجد  
 بارادة الساتية نزع عنه لبس الكون والقاذلوت والبهه لبس الملك  
 الدائم بقيامته من بين الالوت ورفعه الى عرشه المزهوب صورة البقاء والتخليد  
 ولا يعود يدخل تحت التغيير ولا يغيره الموت والفناء مثل حبة

الحفظة التي صارت بموتها سُبلية مفرقة وكان موتها سبب انتقالها لثمرة الحياة هكذا موت المسيح صورة آدم التي حكم الله عليها بالموت وقامها صورة الحية ملك الدائم والعقود الربانية واستوى على عرشه المهروب في محله القلوبي الذي تسبح فيه ملائكة الابرار كما قال عنه داود النبي رأيت في سحاب السماء مثل ابن الانسان ذنبا الى عتيق الايام فاعطاه الملك والسلطان والوفى الوفاء من الملائكة يخدمونه وربوا ربوا قيام بين يديه وملكه لا ينقضي ولا يزول الى ابد الابد بن الموت كما في ذاته اما هو انتقال من دار الى دار منذ ان الغنا الى دار البقا والمسيح ارد بقوله الدلام الارتفاع الى عرشه السماوي فقد تلبس بين الادم المسح التي قبلها بارادته وبين الارباب الباهرات التي فعلها بقدرته ورايت ان واحده من اياته تفي كل آية بالف من الدلام التي قبلها في صورة البشرية وبغير اسرائيل تقووا ان الادم المسح عجزا منه لكثرهم واهل الحكمه نظر الى الادم المسح انها حكمه رايته سماويه لانفسها الربانيين الذي كشف الله لهم غوامض حكمته الربانية وموت المسيح الذي اظهره عذريته انه افرق بين المروج وبين جسدنا وكلمة الله متحدة بهما دائما باقيه خالده منذ الاتحاد والى ابد الابد لان كلمة من نور من ذات الله الله والتوريف حال حلول البقا والتخليد في جسد واحد معه ابدى الوجود ومن كان الله فيه وقد صبره واحد مع ذاته الربانية في ذلك الجسد الذي قبله

١٤١

المسيح الموت وفي النسخ التي فارقت جسدنا فلها الحية الابدية منذ الاتحاد والى وهر الراهون كما قال في النسخ التي فارقت جسدنا فلها الحية الابدية منذ الاتحاد والى حال فيك وليس الله غيره وانك الاله المكنون اله اسرائيل ومخلدته في كل حين

الرجاء المقدس الكلمة صار جسدنا والحياة نورنا الذي اتنا ولا تائه الولا

لا تها تفوق عقل البشرين وليس هي جسدنا محسوس فالتهم ونور الحق ندينا لم ولا تائه الادم في ذاته الربانية ونور الحق صانع الابد لا يركه صانع الصانع موجود في القوذة التي ظهرها مسيحا والصورة قبلت الدلام بطبيعتها واما الحكمه فلا تقبل ما تقبله الكتايف الا ان القوذة صرة الادم الذي عليه وصارت بالاتحاد واحد معه فقامت بها مسحا وراوديانا واذا وضع الصانع الحكيم ثوبا وترقى به وذات واخره اذليه فاذا يؤلم الصانع او ما لا يجرحه صنعه ولم يدخل عليه بلبلان زيادة في ذاته ولا نقص ووجدانية دائمة تجل عن الصانع المخلوقة وافعال الجسمانيين واما قبول المسيح الادم والموت فان الله رتب به ساير الانبياء المرسلين وذلك حكمته من حكمته الربانية والذي نبأ الله به بزيادة المرسلون هو الذي صنفوا به بنى اسرائيل ما صنعوا من الادم كما قال موسى النبي ان الله امره لما حكمت الحيات بنى اسرائيل من كونها قال اصغ حية من نخس وعلفها على خشبة امامهم وكل من اكلته الحية يرفع نظره الى تلك الحية النخس فتبرا عند ذلك

نستأمن قائل الحق اقوله لكم انكم ترون حبيكم معلقا بين اعينكم

ش

١٤١

ولد توتمون . وقال داود النبي لما لما بعثت الامم والشعوب هزبت الياض  
 قامت ملوك الارض وروساها واتيتموا جميعا على الرب وعلى محبه لنقطع  
 اغلالهم وقلبي عثانيرهم الساكن في السما يفكاهم الرب بمقتهم حينئذ  
 يكلمهم بوقبه ورجزهم بيناهلهم وقال اتلان النبي يظهر الرب في اورشليم  
 بعضا من ثلثة اجناس وبها غلص الامم . وتشتفي بتلك الخشبه يلكهم  
 ويظهرهم بماء الازدهن وقال شعنا النبي في الضيق افكروك وعند الغزوة  
 انتقموك وقال ايضا اعطاني الله لس العلم لاني نزلت حدي للظلم  
 ولم ارد وجهي عن خزبي البصاق وقال ايضا كل انسان ما ضل في  
 طريقه والرب لم يزلهم عن خطاياهم تواضع لهم يفتح فاه . ومثل الحروف سيق  
 الى النبع . ومثل النجم ايام الجزان . وقصه من يقدر يحدث بها وقال  
ارميا النبي باق الرب بالمجد العظيم وعلامه جيه تسجد جمع الامم  
 لعود الخشبه والتابوت وقال عاموس النبي از اُسمرت ثلثه عيدان في  
وسط الارض حارها على اورشليم . ونصب عليها علم الخلاص حينئذ ترجع  
 بني اسرائيل الى البرج والمجايعه والخزي . وقال ايضا باق الرب وكل قديسه  
 معه . ذلك اليوم لا يكون فيه نور . لكن يكون فيه برد وجليده وهو يوم  
 واحد معروف عند الله . لا يكون فيه نهار ولا ليل . وعند العشا يكون نور  
وقال شعنا النبي ان الله ينزل من سماه قده الى الارض . ويبدد  
 بني اسرائيل في قطار الارض . ويجعلهم لعنة في افواه الامم . ويقتلوه .

ويقوم في اليوم الثالث . وجنثيه تقوم الموتى وقال يوحنا النبي ان ارايتهم  
الضخه تفتح بصوت فقد ذلت الآخرة . ودارها المرجا . واذا رايتهم الامم  
 مشدودين الاوساط يصير لآر اسرائيل الخوف الى الابد وقال صقوق النبي  
ان الله باق من التين والقديس من جبل فاران وهو جبل الأشعر . ويعرفوه  
 بين وحشين . وقال عاموس النبي . ان الله يظهر حجابا بحجاب ويحدر آدم  
 بصعوده على خشبه . ويظهر حياة الارض . ويطلع الحزن في البراري . ويخلق  
 خلقا جديدا . واملوق سمعون صوته فيحيون وهو القديس . يظهر من سبط يهوذا .  
وقال زكريا النبي . ان الله يجلس آدم بالخشبه . وتوالم تابوت اذا ركب عليها  
 في وسط الارض . ويكون الحزن على صهيون وقال ملاخيا النبي يظهر الرب  
 من يهوذا . ويحارط بيت داود . ويظهر مجده في قطار الارض . ويكون طعامه  
 من ثمر اسرائيل الخلل والمرارة ويظنون بحريره وهو اللهم . وقال زبديا النبي  
 الى بعد سبعون بسوع باق المسيح ويقتل . وليس لاورشليم مخلص غيره .  
وقال داود . احاطوا بي كلاب كثيرة . وجماعة الاشرار الكنفوني . ثقبوا يدي  
 ورجلي . واحصوا كل عظامي . اقتسموا ثيابي بينهم . وعلى الهي اقترعوا . وقال  
ايضا تشاوروا على جميعهم وتوامروا لآخذ نفسي . وقال ايضا جعلوا في طعامي  
 مرارة . وعند عطشي سقوني خلا . وقال . بفضوني ظلاما . وقال ايضا  
 حازوني عوض الخبز شرا . وطرحوني انا الجيب مثل ميت مرزول . وتمروا  
 لمحي بالسامير . وقال زكريا النبي . سيعلموا الذين طعموا مجازاتهم من الرب

٤١٣

٤٦

١٦٧٧٨

٤٤١٩  
١١٠٠٥٠  
٤٤٦٢

قال المؤمن ثم وقام في اليوم الثالث وهذه اللفظة اخذوها الابا من داود  
 النبي قال قام الرب كالنسيم وكل جبار المعيق من الخمر اعلم يا بني ان المسيح  
 اُ مات جسده بارادته واحياه بقوة عظيمة وعرة نوب الفناء والبسه  
 حلة البقا وعظمة الربوبية واصعدته لكروسي العظمة وخضعت له الملائكة والاهوار  
 كما قال دانيال النبي بعين النبوة الصادقة قال لما رايت في سحب السماء  
 شبه ابن الانسان قدنا من عتيق الاديان فاعطاه الملك والسلطان والكرسي  
 وكل الناس تعبدوه ولسطانه الى ابد الابدين وقال المسيح لتلاميذه  
 الاطهار عند قيامته من الاموات قد اعطيت كل سلطان في السماء وعلى الارض  
 وابدهم عند قيامته بعظمة السلطان وقال لهم اقيموا الموتى فاقاموهم  
 طبروا البرص فظهرهم شفوا المرضى واشفوا وصعدوا الى العظيمة بعبوته  
 التي ايدهم بها عند قيامته واقام يتردد لهم بعد قيامته من الاموات اربعين يوما  
 يعلمهم ناموس الميثمي وايدهم بتأييده السماوي واخضع الشياطين تحت ارجلهم  
 فصارت لهم يقيم الموتى وكلامهم بعين ارواح الشياطين ثم صعد الى كروسي  
 العظمة وجلس عن يمين القوة الربانية واليمين عبارة عن القوة التي  
 تعلو كل عظمة وكل سلطان والباري تعالى ليس هو في ذات الازلية جسده  
 مركب ولاله يمين ولاله يسار ويمين القوة وشمالها بغير حاشية  
 وغير تركيب لانه الله تعالى يعطو عن صفات المخلوقين وافعال المخلوقين  
 وقوله لنا جلس عن يمين الارب في العلاء كقول الكنا استوى على العرش

فلو لم يكن قولنا عبارة ما عتق لنا ميم الله من يساره وانما المسيح ارتقى  
 الى ذات العظمة وهو محل غير مدروك ولا يدخل تحت عقل بشري وذات غير مدروك  
 واصداد البشر هلقوا من التراب وتعود الى عنصرها الاول كقول الله لادم اترك  
 من التراب خلقت والى التراب تعود ولهذا ما المسيح الذي ظهر في العالم  
 واقامه ولم يدع التراب يفسده كما تنبأ عليه داود النبي يا رب لم تدع  
 صفيك يرمى الفساد فان جسدي موسى وابراهيم وداود وسائر الانبياء  
 فسدوا في التراب والمسيح في السماء فوق اعلا علو الشرف ولم يفسد جسده  
 التراب ولم تغيره التغيرات التي سبقت من الله لادم اترك من التراب  
 خلقت والى التراب تعود ولم يكن قط في العالم من آدم والى الابد من مات  
 بارادته وقام بقوة سلطان غير المسيح ولهذا تحققنا انه ملك الملوك  
 درت الازياء وانما هو دفع جسده قربانا لئله ابيه عن خطية ادم ودرسته  
 فخذ الذبيحة الطاهرة المقدسة لمغفرة الخطايا وفكهم من سجن الجحيم  
 واعادهم الى فردوس النعيم والالام التي تدبر منه وحكمة الهيته فانه لما قبل  
 الالام اظهر معها ما يبرهن عقول الفلاسفة من الآيات من تزلزل الارض  
 واضطراب المكونه وما نزل بالناس عند صعوده على الصليب من الكاآبه  
 والحزن وما غشا الدنيا من الظلمة والجهل تزلزلت والشمس اظلمت  
 نورها وتشقق الصخور وكفتحت القبور وقاموا موتى من قبورهم

وخرجوا من المقابر ورضوا بالكيين في شوارع اورشليم. وذلك جميعه لما صنعوه  
 بني اسرائيل مع ابايهم. فلولم يكن رب الشمس لما نجت نوره عند الامه.  
 ولولم يكن رب الهيكل لما شق ستر الهيكل لاجله. وعند قيامته من القبر اضاءت  
 المسكونه كلها بنور قيامته. والشمس تضاعف ضوؤها سبعة اضعاف. واشرق  
 نور قيامته على المؤمنين به. وذلك ان النور اشرق للمجالسين في الظلمه فقال  
 الموت. وأحل وثاق العجيين في كبح الحميم واخرجهم من الظلمه كما قالت حنة  
 ام صموئيل كقولها الرب ينزل الى الحميم ويخرج من فيه من الماء سورا ومن  
 ونحن نتلو بعض ما ذكره الانبياء القديسين عن قيامته المقدسه قال  
 داود النبي: الان اقوم قال الرب واضع الحذر علانية. وقال ايضا:  
 قم يا رب واهلك جميع اعداك. وقال سيقوم الرب وتبتد جميع  
 اعداه. وقال ايضا قام الرب في مجمع الالهه وفي وسط مجامعهم يحكمهم  
 عليهم. وقال ايضا قام الرب بالحكم ويخلص متواضعي الارض وقال اشيا النبي  
 قال الله اقوم اذن وارتفع. وقال ايضا: اذا قام الرب تدل الارض ويظهرون  
 اضمام الذهب والفضه التي اتخذتموها للسجد. وقال ايضا: يقوم رب  
 الصباوت. ويقوم بالبرسبله. وقال ايضا: سيعلموا المعتكرون على  
 العلي بالشرد ويقطر الجهد ماء ددم. ويسمع صوت العبد من العود  
 والخشب. ويقبر ويقوم من الموت ومن الارض الى السماء يصعد. ويصير

في السماء وعلى يمين العلاء يرقا. ويكون فوق الكارويم عند حيث كان اذلا.  
 والقديسون به يتغفرون. وقال داود النبي: صد الرب بتنهليل. صد الرب  
 بصوت القرن. رتلوا لالهنا رتلوا. رتلوا ملكنا. وقال ايضا: صد الرب  
 بصوت العلية. وقال ايضا: كنت انظر الرب امامي في كل حين. فلذلك فرح  
 قلبي وتهلل لساني. وقال ايضا: الرب صد الى السما واعد. وهو يدبر القطار  
 الارض. وقال هوشع النبي: نزرع الى الرب التوفير بنا وبثغينا بعد  
 يومين. واليوم الثالث يقوم هيئا وحينئذ. قال ايومن. وصد الى  
 السما. وخلص عن يمين الارب في القطار. وهذه الكلمه اخذها الاباء  
 من داود النبي. القابل لتتوى على اجفحة الرياح وصد الى السماء كما قال  
 الجبل الله. ما يصعد الى السماء الا الذي نزل من السماء ابن البشر الذي  
 لم ينزل في السماء. فلم يوجد قط احد نزل من السماء وصد الى السماء الا المسيح  
 وحده. وجميع الانبياء والاوليا لا بد من في الارض في اليوم القيامة. وان كان يوم  
 القيامة يأتي المسيح ذلك الذي صد الى السماء في عظمة مجده المزهوب. وجميع ملائكته  
 القديسين معه حينئذ ينادي للاموات بصوته. فتكون جميع الموتى يقومون  
 ويقفوا قدام كرسيه. فيحكم بينهم بالحق ويدينهم لان المسيح لما صد الى السماء  
 صد الى محل غير محدود الى كرسي عظمته الغير محدود. واليمين عبارة  
 عن يمين عظمة البارئ الغير محدود. لانه اليمين قوة سريانه

من غير حاشيته جسمانية . لأنه اذا رفعنا ايدينا الى السماء اُشرنا الى علو عظمته  
 وقصرنا ذنبا غير محدوده وغير محدوده . والذي صعد الى هذه العظمة هو كلمة  
 الله الازليته . وكلمة الله لم تنزل عند الله . والله هو الكلمة . وصعودها  
 لذاتها الازليته وستوت على عرشها في المحل الذي لا يدرك . والنور الذي لا  
 يشرق مولود من نور ذات الله الازليته . وهو الذي شرق علينا بنور الزباني  
 ربنا ومسيحا بالمعنى الذي ارادوه وشاءه . وجرى في عمله الزباني . فظهر  
 بالمشيئة الربانية التي لا يستطرق اليها الغم البشري . وظهر ذلك النور في  
 العالم واضاء في الظلمه . فاهدى العالم الى معرفة ربوبيته . وصعد الى عرشه  
 لجمال مشيئته الالهيه . وجلس من عظمة يمين ابيه من غير كيفية ولا جهته  
 محدوده . وعلوه في محله الاعلى . الصورة التي ظهر بها مسيحا . لكنها حلت في  
 النور الالهي الذي لا تدركه الابصار . وتلك الصورة بظهورها يوم القيامة .  
 ووجودهم يوبيخنا نظره . وكما اننا لا نكيف ستواه على عرشه . كذلك لا نقدر  
 كيف محله من يمين عظمة الربوبيه التي لا تدرك . غير اننا اُشرنا الى عظمته  
 ومحل القدرة الالهيه التي لا يوصف . ومن لا يحيد الباري ولا يحيز ذاته  
 الغير مدركه . ولو قلنا ان الملك جرد سيفا وقتل اعداءه به . وذات  
 الملك لا تحته ولا تتركها الابصار . واعاد الملك سيفه الى عمده في عظمة  
 نوره . ويشرق بها يه الاول . فمن الذي يدرك الجهة التي رفع الملك  
 سيفه اليها ونور الملك يفوق كل شيء . وقالوا الحنفاء ان المسيح رفعه

الله . ولم يقدروا يعاينوا الجهة التي رفعه الله اليها . وما ادركت عقولنا من العلم  
 في معرفة صعود المسيح الى محله الاعلى . وعلوه عن يمين العظمة الالهيه . الا ما قلناه .  
 ولم نفل الى شيء من معرفه بظهوره في العالم الجسدي . سوى ما شرناه وقالوه  
 لنا الانبياء المرسلون . ولو بالحقنا في كشف عن هذا السر لم يستطع عقل  
 احد من البشر ان يدركه . وقد قال التلميذ الصالح يوحنا الانجيلي الذي كان  
 منذ البدء . الذي رايناه باعيننا وحدثنا به بايدينا من اجل كلمة الحياة .  
 وقد تكلم الانبياء في صعود المسيح عداية . فقال ريبنا النبي . يصعد الرب  
 من سيناء . وسيا في المجد العظيم ايضا . قال داود النبي . صعد الرب بالترميليل  
 صعد الرب بصوت البوق . رتلوا ملكنا رتلوا . فقد صعد الرب الكرسي بحجره .  
 وقال ايضا . ارتفعي ايها الابواب الدهريه ليدخل ملك المجد . من هو هذا  
 ملك المجد . الرب القوي هو ملك المجد . وقال زكريا النبي . من طور الزيتون  
 تقوم اقدام الرب مقابل الشرق . ومن البيت المقدس يصعد الى السماء .  
 وقال داود النبي . قال الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت  
 موطن قدميك . وقال داود النبي . رأيت شبه ابن البشر في سحاب السماء  
 ودنا الى عتيق الايام . واعطاه ملكا لا يزول . وقال داود النبي . قال  
 الرب لربي اجلس عن يميني حتى اضع اعداك تحت موطن قدميك . كما قال  
 داود النبي . اتي رأيت شبه ابن البشر في سحاب السماء . ودنا من عتيق  
 الايام . واعطاه الملك والسلطان . قال الموصوف .

77

١١

٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧  
٢٠٥٧٧  
٢٠٥٧٧  
٢٠٥٧٧  
٢٠٥٧٧  
٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧

٢٠٥٧٧

وايضاً ياتي بحجده ليدرس الاجساد والروح الذي ليس ملكه فنار الانقضاء؛  
وهذه الكلمة اخذوها الارباء من تورة موسى. لان الله قال: ها انا ادين  
واجازي بالحق. اعلم يا بني ان الله جعل ذكره لم يراه احد قط. كما قال  
اجل الله ان نوره يعني كل نور فلوانه تزيلا للخلق بنوره الالهي لما استطاعوا  
الحديق رويته. وانشقت ابصارهم من ضياء هيسته كما قال موسى لما  
سأله الرؤيا. قال له ما يراني احد فيبعث. والباري تعالى ذاته منزهه  
عن الاقدار. متعالياً عن الحول والجهل والادوار. واتما الرؤيا التي رآه  
بها موسى وبرهيم ويعقوب عوناً من انواع الحكمة الالهية التي راوه بها في  
الصورة الجسمانية سبحاً. ولم يكن التي ظهرها فلفظية ولا خيالا. واتما  
ظهوره ثبت وجوده ووجوب حكمته. ولو استند الى ديان غير مرئي  
والحكمة التامة في ظهوره يوم القيامة في الصورة الجسمانية المسيحية.  
الذي انكروا ربوبيته فيها. ومضاديه يوجبهم بها على انكارهم ربوبيته  
فيها. ويدينهم باعمالهم. وكيف خالفوا كلامه ووصاياه. فاذا رآه يوم  
القيامة بتلك الصورة المسيحية. وقد ظهر حارثاً وسبحاً ودياناً. وحكم  
فيهم بما يحكم الديان الحكم الديان الحكم الذي يصوغ قبوله ويتحققوا ان  
تلك الصورة رؤية الله وصورة ازليته. ومראה ذاته الازلية. وتحقق  
انها رؤية الديان الحاكم العارل. كما قال داود النبي. يدين المكونه  
بحكم حق. وقال ايضا من صهيون تخرج الرنه. وكلمة الله من اورشليم.

١٢:١٤  
١٢:١٦  
١٢:١٥

١٢:٤

١٢:٤

ويحكم بين الشعوب. وايضاً قال ملك الرب فتملئت الارض وتفرج  
جزاير سحاب وضب وغمام حوله. وحكم عدل قدام وجهه وقال ايضا  
تقولوا في الارض قد ملك الرب وتقوم المكونه. وقال اشعيا النبي. يقوم الرب  
ويحكم لشعبه في القضاء. وهو الرب يحكم شيوع شعبه. وقال سليمان  
قال الله الانتقام لي. وانا المجازي. وقال ملاخيا النبي. هو الرب  
ياي ملك الكل. ومن يصبر الى المنتها اليوم يجيبه ويوم ظهوره مثل النار  
ويجلس للدينونه ليصقي الناس مثل الغصه. وقال ايضا الهنا الله الحاكم  
وطوبى للذين يفرحون معه. قال المزمور. ونؤمن بالروح القدس  
الرب الهنا المنبثق من الابن والابن الباقي  
في الابديا. وهذه الكلمة اخذوها الارباء من التوراه القايل  
روح الله ترف على المياه. وروح الله خلقني. ودلوا يقول بركوك القادر  
تبتني. اعلم يا بني ان روح القدس هي روح الله الذي يحيى كل حي لانها  
حياة الجسمانيين والروحانيين والاربا لما اشتوا وحدة الهدي وترهوه  
عن العنقا الانسانيه. وصدوه بخواص قائمه وثبوا وجوده بصناته الذاتيه  
الازليه. وله همتان ذاتيان وصف به ذاته تعالى. وانه موجود بلسوكت  
صدقه الصفتان اللتان اذعرتا اوجنا خدمه. فاتم ما اشتوا انما قائم  
بذاته حيا وليس حيا من الهيا. الروح الله حياته وصارت هذه الصفة

١٢:٤٥  
١٢:٤٦  
١٢:٤٧

ذاتية ازلته لله العاقب بنفسه . ثم قالوا ان يده الواحد المحي النافع رباحيا الروح  
 ناطق . وما وصف الباربي الواحد بهذه الصفاتان الذي اثبتوا بها وجوده قالوا  
تؤمن بالروح القدس يعنون روح القدس روح الله الحق . الصادره منه منبتي  
 الانبياء . وما نظر شيئا النبي الى الطبع بعين النبوة . قال روح الرب علي . من اجل  
 هذا سحني وارسلني لابشر الساكنين . وثفي منكسر القلوب . واتذر الماسورين  
 بالتحليه . والحيان بالنظر . وابشر بيسته الرب المقبوله . وقال يوسيل النبي  
في تارك الاديان . يعنى ظهوره فيها . ايقض من رهي على كذبي يخسد . فنتسبي بنوكبر  
 وبناتكم . ولما يحكم يعلون الاهدام . وشبانكم يرون المناظر . وقال داود النبي  
بروحك القادر . ثبثني . وقال ايضا . تزل روك فيخلقون . وتجدر وجه الارض .  
وقال هرقل النبي . بلعني روح الرب . واخرجني روح الله . وقال اموس .  
 ونعترف بمحمديه واحده سفرة خطايا . وهذه الكلمة اخذها الاديان من شعبا النبي  
 القابل . استقوا الماء فخرج من ينبوع الحلو . اعلم يا بني . ما المعهودية القعدة هو  
 ماء الحياة . الذي يهب عليه روح الله . كما قال الله في التوراة . روح الرب سهب على  
المياه . وهو سهب على المتقدين فيضي ظلمتهم وينير ذواتهم . فتحل النفس الكلية في  
 النفس الجزئية . وكل من تعهد بحل عليه روح الله . فيستحق بذلك الرضول الى  
 فردوس الله . ويرقي مع عالم الظلمه الى عالم النور . وكل من لا يعقد لا يرتقي الى السماء  
 ولا يدخل الى ملكوت الله . ولا يعده الله مع الابرار . ولا يكتب اسمه في سفر الحياة .  
 كما قال المسيح غيره الصادق . كل من لا يولد من الماء والروح لا يدخل ملكوت الله .

الانبياء

٢٠٣٨

١٠٣

١٠٣

١٠٣

ولا يعده مع الابرار . ولا يكتب اسمه مع الصديقين . قال الانجيل الطاهر المولود من  
 الجذ جسد هو . والمولود من الروح روح هو . وقد جعل المسيح لنا ميلادين . ميلاد  
 من الجذ من الاديان والادب . وميلاد من الروح في ميلاد الجذ يغد ويتغير . وميلاد الروح  
 لا يغد ولا يتغير . لانه ميلاد الحياة المولوده من الله . لتكمل الصورة الانسانية  
 بهذا الميلاد الثاني . لان الانسان ياخذ بالمعمودية روح الكمال . وينار خضر النفس  
 من ظلمة الجذ . لان هيكل الله يحل فيه روح الله . واذا حلت روح الله فيه . فحقت  
 له عيانا يشاهدها الحق . وكان نفس الجذ تعطي الجذ حيا المترق في العالم  
 الجسماني . هكذا روح الله تعطي المتقدين حياة ابدية في التصرف في العالم  
 الروحاني السماوي . لان ميلاد الجذ قابل للفناء والقيارة . كما قال الله لموسى  
 لن تسكن روحي في الارض الى الابد لانه لحم . وتكون ايامه مائة وعشرين سنة  
 وقال بولس الرسول لحم ودم لا يدخل ملكوت السموات . لان النفس الغير المتقدمة لايبة  
 في عالم الظلمه . لان المعمودية فصل الجذ من آثار الخطية . وتضي ذات النفس  
 حتى تستحق الارتقاء الى النعيم الابدبي . كما قال داود . تنفخي بالزروفا فانفي  
واغسلني به . فابق مثل الثلج . قال هرقل النبي . انا اخذكم من الارضيين  
 وارادكم ارضكم . وانفخ عليكم ماء نقياً ينقيكم من دنسكم واتاكمم . وانزع منكم  
 القلب الحجري . واعطيتكم قلب رحيم . قال اموس . وترجبا قياة الموتى  
 وحياة الدهر الادي . امين . وهذه الكلمة اخذوها الاديان

٢٠٣٦

١٠٣

١٠٥٠

١٠٥٠

٢٠٣٦



من شعيا النبي العايل : تقوم الموق وينهض من في القبور اعلم يا بني  
ان الله خلق دارين دار الدنيا ودار الآخرة فالدنيا دار التغيير والفساد والآخرة  
دار الدوام والبقا والتخليد وخلق الجسد كسيف زليل مُخَصَّل بالموت ورب فيه  
نفس عاقلة نافقة مجرّده غير مُضَحَّلة تستعمل الجسد في طاعه خالقها وتقصده  
ارتفاعه في عالمها الروحاني بعد تطهيره من وسخ الطبيعه الجسديه حتى يقوم  
معها في قيامة الحياة لانه الجسد يتحد به النفس النافقة والموت هو كمال  
الصورة البشرية والقيامة وجودها ثانيه للمعيا الديم لانه السبا الحكيم اذا هدم  
بيتا بنى حسن منه والزراع اذا اراد نبت ازرعه في الارض يفرج مومته في الارض  
حتى تخرج الغره الركيه لانه الله خلق عنصر الارض وخلق خلقه من تلك العنصر  
وهكذا يعود الى عنصره والعناصر في قبضته ولذا استطاعه عليها ان يأمرها  
بعد ما استودعته من فاته وحده تغرد بالخلق والابراج  
وتغرد بالجود والاختراع ونفس الارش النافقه التي ركبها فيه فلا تنال موهبة  
الله في نعيم الفردوس الا بعملها الصالح في دار الدنيا وجعل هيكلا لها اخود  
من العناصر يحيى بالنفس لكنه بيت ظلمتها وهو سر الفساد وكان انه كان  
في ظلمة الاحياء يتقلب في ضيق البسجه هكذا النفس في الجسد تتقلب في ظلمة  
العناصر الذي نشأ فيها لكنه لا يعرف ما يقول الله امره اليه في تقبليه في  
العالم الجسماني هكذا النفس في الجسد بيت ظلمتها فاذا خرجت منه

خرجت الى العالم نوراني واح ونظرت عالم روحاني وام سماويين علم مراتب  
عليه وشاغل روحانية وتعاين في الراءه الذي اعد لها من اجل عملها  
ان كان صالحا في طاعة بارها فتصير بين روحانيين منزهين ويقعها  
يوم القيامة وقد شرف عليها بنور علمها اذا كانت باره كما قال الخليل **السلام**  
الصديقون يضيئون في ملكوت ابيهم لان قيامه الموق حياة ابدية ليسعد  
فيها من سعد بربه ويعطى فيها العاجز باثمه وغنائه وقد شهدت  
كتب الله وكُتِبَ انبياءه بقاءه الموق والمجازاة لكل نفس بما فعلت كما  
قال عزرا الكاهن ان الله يبعث من في القبور كافة بعد الموت الى اليبوتيه  
ويعلن العدل والحق وتعرف اعمال النسن ويوبخهم على قبايح اعمالهم قال  
رؤد النبي يا رب الرحمة وحجازي كل احد كنحو علمي وقال سليمان  
كلما تفعل الله عازيه في حرم الارضه مظهر منه وما خفي ان كان خيرا  
او كان شرا وقال شعيا يوم الرب قريب يا بني بغير نغفوه لانه ياتي  
بغضب ورجز ويهلك الخضاة ويخوم السماء لتعطي ضوها وتظلم الشمس  
عند طلوعها وقال حزقيال ان الله قال لي يا ابن الانسان اتقول كيف تقوم  
الموق امغر الى مكان العظام الباليه وتنبأ عليها لترا قيامتها  
وقول هكذا يقول رب الارباب ليجمع كل عضو الى مفصله نقلت كما  
قال الرب فنظرت تلك العظام تحركت وصارت الى بعضها

باللزلة التي حركتها. وقال الرب تنبأ ان يكون كسبي لحمًا وعروقًا وعصبًا  
 فرايتهم اجسام كاملة. ثم قال لي الرب يا ابن الانس تنبأ لتدخل فيهم  
 روح حيته. فقلت كما قال ورايتهم قاموا ووقفوا على ارجلهم احياء.  
 فقال يا ابن الانس هذه العظام من بني اسرائيل. وهانذا افتح

قبورهم واصعدهم للدينونة هكذا  
 قال رب الأرباب  
 من اليه المرفوع  
 والملائكة  
 وله الحمد  
 وصدة  
 آمين  
 ثم نسخ في ١٠ الموكب ١٨٩٧  
 في بيروت  
 عن النسخة الأصلية  
 المحفوظة في  
 دار موصى القديسة  
 ليشة ليا ليه لتنة  
 كما شقوا بلعوا ايدها  
 لم يسمعوا شانه  
 والحق ان لا يفتخروا